



## المحاضرة السابعة: التوثيق في البحوث العلمية والوسائل التكنولوجية الجديدة

### 9- واجب الباحث تجاه الوثيقة:

- البحث عن كل الوثائق المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة .
- تحليل وفحص هذه الوثائق للاطمئنان على سلامة النص وعدم تعرضها للخلل أو التشويه.
- فهم نص الوثيقة فهما سليما.
- البحث في الوثيقة من حيث التحليل، الشكل النقد الخارجي، والتحليل الداخلي،

نقد المضمون (محمد راكان الدغمي، 1994، ص 95)

### 10- التوثيق في البحوث العلمية :

تقاس مدى مصداقية وجدية البحوث أساسا بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث، واستفاد منها بالفعل كما ونوعا، وبمدى حداثة وتطور هذه المصادر. وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى خلافا عن المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبها، فإنه لا بد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة بتسجيل المعلومات الخاصة بها حسب طرق علمية متفق عليها، وإثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية. وعليه فإن التوثيق في البحوث العلمية يقصد به إثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحثه. وأن الهدف الأول هو توثيق المصادر التي تمت الاستفادة منها. ولا يقتصر التوثيق على ما نقله الباحث من المطبوعات أو من المنشورات بمعناه الواسع، ولكن التوثيق يشمل المخطوطات والمسودات وما يلقيه المدرس على طلابه أثناء المحاضرات وأية معلومة جاهزة معلوم مصدرها عند أهل الاختصاص، يستفيد منها الباحث في بحثه. لافرق في ذلك بين المعلومة التي يتلقاها بالقراءة أو بالسماع أو بالمشاهدة. (عيد إسماعيل صيني، 1994، ص 512)

### 11- عناصر التوثيق :

تنظم عملية التوثيق وفقا لمجموعة من العناصر الأولية للمصادر والتي يطلق عليها العناصر الببليوغرافية والمتمثلة في: اسم المؤلف - عنوان الكتاب او المجلة - رقم المجلد - رقم العدد -



رقم الطبعة - اسم الناشر-مكان النشر - سنة النشر- رقم الصفحة. وتضم كل أساليب التوثيق هذه العناصر ، ويكون الاختلاف بينها فقط في ترتيب كتابتها تقديمًا وتأخيرًا.

## 12- أنواع التوثيق:

عندما يستفيد الباحث من مصدر في كتابة البحث او يقتبس معلومات من وثائق مختلفة يجب عليه ان يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق، مثل: اسم المؤلف، عنوان الوثيقة، بلد الطبع او والنشر، رقم الطبعة، تاريخها، رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة.

ينقسم التوثيق في البحث العلمي إلى نوعان رئيسيين: وهما التوثيق في المتن والتوثيق في قائمة المراجع، على ان تكون المراجع الموثقة في المتن مطابقة للمراجع الموثقة في قائمة المراجع.

## 13- طرائق التوثيق في البحوث العلمية:

يوجد العديد من طرائق التوثيق في البحث العلمي يُمكنُ ملاحظتها عند قراءة الكتب المُختلفة، والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المختلفة سواء محلية أو عالمية، ولا نستطيع تفضيل طريقة عن أخرى، ولكن لا بُدَّ للباحث من الالتزام بطريقة مُحددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته، وعدم التنقل من طريقة لأخرى في التوثيق ضمن البحث الواحد، ومن الجدير بالذكر أن المجلات العلمية قد توصي بإتباع طريقة مُحددة كأحد شروط النشر فيها؛ لذا يتوجب على الباحث الذي يرغب في نشر بحثه من إتباع طريقة النشر المُعتمدة في المجلة العلمية التي يُقدم بحثه إليها..

## 13-1 نظام التوثيق وفقا لجمعية اللغات الحديثة : (Modern Language Association)

(MLA)

يَتَّسَم هذا التوثيق بعدم مقاطعة القارئ أثناء عمليّة القراءة الذي يوجد في العديد من الكتب والمراجع الأخرى، ويعتبر هذا النظام جيّدًا في مراجع العلوم الإنسانيّة. يقوم الباحث أو الكاتب بكتابة التوثيق في نهاية بحثه بكتابة اسم المؤلف ، ثم بفاصلة ويذكر الاسم الأول له، ثم ينهي الاسم بنقطة، وفي نفس السطر يكتب اسم المرجع الذي استخدمه ويخطّ تحته خطأ ثمّ نقطتين رأسيّتين ليذكر بعدها مكان الإصدار ، ثمّ بفاصلة، ويكتب تاريخ النسخة، ثمّ بنقطة، ويقوم الكاتب بكتابة هذه المراجع في بداية صفحة جديدة، وتكون المراجع مرتبةً وفقاً للترتيب



الأبجدي للأسماء الأخيرة للمراجع، وفي حال وجد العديد من المؤلفين لعدة مراجع يتم ذكر الاسم الأول، ويلحق بفاصلة ثم الاسم الأخير

2-13 استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية: *American psychological association system APA*

يقوم هذا النظام على كتابة التوثيق بجزئين؛ الأول يحمل اسم مؤلف المرجع والجزء الآخر يكون تاريخ نسخة المرجع بجانب جملة التوثيق، وفي حالة كانت جملة التوثيق منقولة حرفياً يجب كتابة رقم الصفحة بالرمز ص ثم الرقم، ويعتبر هذا النظام جيد في مراجع العلوم الاجتماعية. مثال. الأحمد (2015 ، ص 11).

يقوم الباحث بكتابة التوثيق في نهاية بحثه بكتابة اسم مؤلف الكتاب الأخير الذي استعمله في بحثه، ثم يلحقه بفاصلة ويذكر الحرف الأول من الاسم الأول للمؤلف، وينتهيها بنقطة، ثم يكتب التاريخ بين قوسين ويليه اسم الكتاب مباشرة ثم ينهيها بنقطة، ثم يكتب مكان الإصدار ويلحقها بنقطتين رأسيتين الملحوقه باسم الناشر.

يعتمد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية على التوثيق بعد انتهاء النص المُقتبس أو الذي رجع إليه الباحث، وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوع بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين. ثم يُعاد ترتيب جميع المراجع هجائياً في قائمة المراجع. ومثال ذلك باللغة العربية:.....(بدران، 2001 ، 20). وباللغة الأجنبية:.....( Lebaron,2009,25 ).

## 9\_ البحث الوثائقي والوسائل التكنولوجية الجديدة:



غالبية مصادر المعلومات التي كانت موجودة في الوسط المادي هي الآن متواجدة على الإنترنت في أشكال إلكترونية مثل الكتب الإلكترونية والمقالات والدوريات والجرائد ، ودوائر المعارف والموسوعات والقواميس أو المعاجم، والتقاويم والرسوم البيانية ، قوائم الكتب والبليوجرافيات و الكشافات والمستخلصات و الكتب الإرشادية وكتب الحقائق و المخطوطات والكتب الإحصائية و الحوليات والرسائل الجامعية و بحوث المؤتمرات وتقارير البحوث ، وبراءات الاختراع والمطبوعات الرسمية والكتيبات والنشرات ومصادر المعلومات السمعية والبصرية.

كل هذه المعلومات المتنوعة المصادر والأشكال متاحة الآن على الإنترنت البحث فيها في البيئة الإلكترونية يحتاج في بعض الأحيان إلى مهارات متخصصة بحسب كل موضوع، وكلما زاد مستوى العمق الذي تتم به الدراسة تصبح الحاجة إلى مهارات بحثية متقدمة مطلبا ضروريا للباحث. وان الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على مختلف تقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي هي ضرورة حتمية، في ظل كل المستجدات التي تفرضها الأجيال الجديدة من التكنولوجيات.

## 9\_1 نموذج SNDL بوابة للبحث الوثائقي:

نموذج SNDL تم إطلاق النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني في نوفمبر 2011 وهو عبارة عن بوابة للبحث عبر مجموعة من قواعد البيانات النصية الشهيرة، التي لم تكن متوفرة بمثل هذه السهولة من قبل، والتي وضعت في متناول الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام عن طريق الجامعات عبر أرجاء الوطن، وهذا بفضل جهود المركز الوطني للبحث حول المعلومات العلمية والتقنية CERIST ، هذا الأخير الذي يلعب دور الوسيط بين الجامعات أو مخابر البحث، وبين موردي قواعد البيانات المختلفة، والبوابة متاحة على الويب على الموقع التالي [dz.cerist.sndl.www](http://dz.cerist.sndl.www) ، ويشترط على الباحث إدخال رمز المستخدم والرقم السري الذي يسجل له على مستوى المكتبة الجامعية المركزية .تمكن أغلب القواعد المتاحة عبر النظام من البحث الوثائقي والتصفح والاطلاع على النص الكامل مع إمكانية التحميل، ما عدا الإصدارات المشفرة والأعداد الأخيرة التي لا يسمح الموردين بالاطلاع عليها الا بعد الاشتراك ، وتقسم صفحة الاستقبال الخاصة بالنظام واجهات التخصصات عموما إلى أربع كما يلي :العلوم والتقنيات . علوم الحياة والارض .علوم إنسانية واجتماعية .وأخرى متعددة الاختصاصات.